



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الخامسة عشرة
روما، 30 مارس/آذار – 3 أبريل/نيسان 2020
إقرار الإعلان الوزاري عن الصحة النباتية
البند 2-17 من جدول الأعمال
من إعداد الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

الإعلان الوزاري بشأن الصحة النباتية الدولية

نحن، وزراء الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية)، اجتمعنا في الدورة الخامسة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) التابعة للاتفاقية الدولية في روما، إيطاليا، في 2 أبريل/نيسان 2020، لمعالجة التحديات العالمية التي تمثلها الآفات النباتية، ولتحديد الفرص المتاحة للصحة النباتية الدولية في العقد القادم،

إذ نحيط علمًا بأن الدورة الخامسة عشرة للهيئة تنعقد خلال السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020، التي أعلنت عنها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2018،

وإذ نؤكد مجددًا على الغرض من السنة الدولية للصحة النباتية المتمثل في رفع مستوى الوعي العالمي وتعزيز وتيسير الإجراءات الهادفة إلى إدارة الصحة النباتية، وهو ما يمكن أن يدعم ضمان الأمن الغذائي، ويساعد على القضاء على الجوع، والحد من الفقر، وحماية البيئة، وتعزيز التنمية الاقتصادية،

الأهمية الحاسمة للصحة النباتية

1- نشدد على الأهمية الحاسمة التي تكتسبها الصحة النباتية بالنسبة إلى تعزيز الأمن الغذائي العالمي وحماية الغابات والتنوع البيولوجي من خلال منع دخول الآفات النباتية وانتشارها؛

2- نؤكد على أهمية الصحة النباتية بالنسبة إلى تيسير التنمية الاقتصادية والتجارية من خلال النهوض بتدابير الصحة النباتية المنسقة القائمة على أسس علمية، مع الإحاطة علمًا بما هو قائم على الصعيد العالمي من جهود وتعاون لتنمية القدرات في مجال الصحة النباتية على المستويين الوطني والإقليمي؛

الآثار الكبيرة للآفات النباتية على الأمن الغذائي والبيئة والاقتصادات الريفية

إذ نقر بأن الآفات النباتية، حسبما تشير إليه المنظمة، مسؤولة عما يصل إلى 40 في المائة من الخسائر التي يتكبدها الإنتاج الغذائي العالمي، وبأن انتشار آفات نباتية جديدة قد ينطوي على آثار سلبية كبيرة بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية، ولا سيما بالنسبة إلى البلدان النامية.

وإذ نقر بأنه يمكن أن يكون لدخول الآفات النباتية مناطق جديدة وانتشارها تبعات سلبية كبيرة على المنتجين الزراعيين؛

نحن، الوزراء،

3- نعرب عمّا يساورنا من قلق إزاء المسائل الخطيرة المتعلقة بتدمير النباتات الأصلية، والحد من التنوع البيولوجي، والمخاطر التي تهدد البيئة جراء الآفات النباتية أو تدابير المكافحة التي غالبًا ما تكون تفتقر إلى الفعالية لإدارتها؛

الصحة النباتية وسيادة الاتفاقية الدولية

إذ نقر كذلك بأن التركيز الاستراتيجي للاتفاقية الدولية، لدى معالجة هذه الشواغل، يساهم بشكل مباشر في بلوغ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 المتمثلة في القضاء على الفقر والجوع، وتحقيق الأمن الغذائي، وتيسير النمو الاقتصادي، ومكافحة تغير المناخ، وتعزيز الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة، وغير ذلك على نحو ما هو وارد في أهداف التنمية المستدامة 1 و2 و8 و12 و13 و15 و17،

نحن، الوزراء،

4 نعيد التأكيد على الأهداف الاستراتيجية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من أجل:

- (أ) تعزيز الأمن الغذائي العالمي وزيادة الإنتاجية الزراعية المستدامة؛
- (ب) وحماية البيئة من آثار الآفات النباتية؛
- (ج) وتيسير تنمية التجارة الآمنة والنمو الاقتصادي؛

من خلال وضع تدابير الصحة النباتية المنسقة القائمة على أسس علمية وتعزيزها وتنفيذها؛ ومن خلال تنمية قدرات الأعضاء في مجال الصحة النباتية لتحقيق هذه الأهداف.

رؤية مشتركة للعمل العالمي لحماية الموارد النباتية وتيسير التجارة الآمنة

إذ نقر بأن الهيئة صادقت في عام 2019 على الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030 الذي استعرضته بشكل مرضٍ جهات اتصال الاتفاقية الدولية التابعة لنا والذي سيعتمد الآن من قبل الهيئة في دورتها التي ستعقد في عام 2020.

نحن، الوزراء،

5- نعيد تأكيد رؤية الاتفاقية الدولية بأنه يتم التقليل من انتشار الآفات النباتية وبأنه يجري إدارة آثارها داخل البلدان بشكل فعال.

الالتزام بالعمل

إذ نقر بالدور الحيوي الذي تضطلع به الاتفاقية الدولية في وضع الإطار العالمي للتجارة الآمنة القائمة على أسس علمية، وأهمية الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030.

نحن، الوزراء،

6- نلتزم بالقيام بما يلي:

- (أ) دعم التنفيذ المنهجي للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030.
- (ب) وتعزيز الجهود الهادفة إلى التقليل من خطر انتشار الآفات نتيجة للتجارة والسفر، مع العمل في الوقت نفسه على تفادي الحواجز التي لا مبرر لها التي تعترض سبيل التجارة، وضمان خلو صادراتنا من الآفات الخاضعة للوائح إلى أقصى حدٍّ ممكن.
- (ج) ودعوة الحكومات في مختلف أنحاء العالم إلى توفير الموارد اللازمة لحماية صحة النباتات عن طريق ضمان امتلاك المنظمات الوطنية لوقاية النباتات التابعة لنا لما يلي:
- (1) القدرات والموارد الكافية للاضطلاع بأنشطة مراقبة الآفات النباتية والتصدي لها داخل حدودنا من أجل إدارة الآفات النباتية بطريقة فعالة، ولا سيما حالات تفشي الآفات النباتية الجديدة؛
 - (2) والقدرات والكفاءة الكافية للاضطلاع بعمليات تفتيش الواردات والصادرات بالاستناد إلى المخاطر، وتطبيق تدابير الصحة النباتية لكفالة سلامة التجارة في النباتات والمنتجات النباتية بالنسبة إلى جميع البلدان؛
 - (3) وسلطة اتخاذ الإجراءات اللازمة المنصوص عليها بموجب التشريعات المناسبة؛
 - (4) والالتزام وما يلزم من دعم لتنسيق متطلبات الصحة النباتية الخاصة بها بالاستناد إلى معايير الاتفاقية الدولية ومبادئها، ومن ثم المساهمة في الصحة النباتية والتجارة الآمنة القائمة على أسس علمية.
- (د) والعمل مع القطاع من أجل ضمان أن التجارة في النباتات والمنتجات النباتية تتم بأمان ولا تسفر عن الانتقال الذي يمكن تفاديه للآفات النباتية إلى بلدان أخرى، ولا سيما بين البلدان، ورفع مستوى الوعي العام بهذا الخصوص؛
- (هـ) ومناشدة الوكالات المانحة تقديم الدعم المادي المستدام لعمل الاتفاقية الدولية، والاستثمار لبناء القدرات في البلدان النامية. فالاتفاقية الدولية جهة فاعلة رئيسية على الصعيد العالمي، بفضل ما تضعه من معايير للصحة النباتية وبروتوكولات تشخيص معتمدة، تتيح أدوات للأطراف المتعاقدة لوضع إطار تنظيمي طبقاً لما هو منصوص عليه في اللوائح الدولية.